

أو (أقاليم) مصر هم بقايا الدولتين اللتين كان إليهما الحكم في مصر على التعاقب زهاء ٢٦٧ سنة ، فالأولى هي دولة المماليك البحرية ، وسمى حكامها بالمماليك البحرية لسكنهم بجزيرة الروضة والفضل في إنشائهم للملك الصالح نجم الدين الأيوبي كما سبق ذكره وقد حكموا مصر من سنة ١٢٥٠ إلى ١٣٨٢ .

والثانية هي دولة المماليك البرجية ، وأصلهم من بلاد الشركس والقوقاز ، وسبب تسميتهم البرجية أن المنصور قلاوون أحد سلاطين المماليك البحرية عهد إليهم حماية القلاع والحصون وأسكنهم في الأبراج فسموا بالبرجية ، وهم الذين حكموا مصر من سنة ١٣٨٢ إلى سنة ١٥١٧ .

فالمماليك من بقايا هاتين الدولتين هم الذين أقرهم السلطان سليم على حكم مديريات القطر المصرى وجعل منهم السلطان سليمان القانوني ٢٤ بيكا أو سنجقا تتألف منهم الإدارة المحلية للبلاد ، فمنهم حكام المديريات « السناجق »<sup>(١)</sup> ، ومنهم بعض كبار موظفي الحكومة وهم « الكخيا »<sup>(٢)</sup> أى نائب الوالى و « الدفتردار »<sup>(٣)</sup> و « الروزنامجى »<sup>(٤)</sup> وأمير

---

(١) سمو سناجق لأنهم عند ترفيتهم إلى هذه المرتبة كانوا يتسلمون بيرقا أو سنجقا شارة البكوية .

(٢) الكخيا كلمة محرفة عن كلمة كتخدا ومعناها الوكيل أو النائب .

(٣) الدفتردار : هو المسئول عن إدارة الشؤون المالية وضبط الخرج والدخل ، وسجلات ملكية الأراضي .

(٤) الروزنامجى : إدارة ضرائب الأطنان والإشراف على الحسابات المالية .